

بسم الله الرحمن الرحيم

موقع فضيلة الشيخ: محمد بن سعيد رسلان حفظه الله تعالى

<http://www.rslan.com>

يقدم

طريق الهجرتين وباب السعادتين

للإمام ابن القيم - رحمه الله تعالى -

https://www.rslan.com/vad/items.php?chain_id=431

(١) مدخل لكتاب طريق الهجرتين

- مدخل لكتاب طريق الهجرتين.
- موضوع كتاب طريق الهجرتين.
- الهجرة إلى الرسول صلى الله عليه وسلم.
- الهجرة إلى ما جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم.
- البناء العام لكتاب طريق الهجرتين.
- أهمية كتاب طريق الهجرتين.

(٢) بيان معنى الفقر

- مقدمة المصنّف.
- شرف منزلة الفقر.
- حقيقة الفقر وكماله.
- آثار وعلامات وموجبات وأسباب الفقر.
- أي الحالين أكمل: الافتقار إلى الله أم الاستغناء به ؟

(٣) فصل : في أن الله هو الغني المطلق والخلق فقراء محتاجون إليه

- فصل : في أن الله هو الغني المطلق والخلق فقراء محتاجون إليه.
- الصواب في مسألة علة احتياج العالم إلى الرب.
- الفقر نوعان : اضطراري واختياري.
- أكمل الخلق أكملهم عبودية وشهودا لفقره إلى ربه.
- تعريف الفقر ودرجاته عند الهروي.

(٤) تعريف الفقر ودرجاته عند الهروي

- تعريف الفقر ودرجاته عند الهروي.
- حقيقة الفقر.
- تعريف الفقر.

- درجات الفقر.
- الدرجة الأولى فقر الزهاد.
- الدرجة الثانية الرجوع إلى السبق بمطالعة الفضل.
- فصل الدرجة الثالثة الاضطرار.

٥) تفسير كلام الهروي في الدرجتين الأولى والثانية من الفقر

- تفسير كلامه في الدرجة الأولى من الفقر.
- يحسن إعمال اللسان في ذم الدنيا في موضعين.
- فصل : تفسير كلامه في الدرجة الثانية من الفقر.
- فصل : مقتضيات الدرجة الثانية من الفقر.
- من عبد الله باسمه الأول والآخر حصلت له حقيقة هذا الفقر.
- عبوديته باسمه الأول.
- عبوديته باسمه الظاهر.
- عبوديته باسمه الباطن.
- منزلة الأقدام في فهم معنى اسم الباطن والتعبد به.
- معرفة الأسماء الأربعة من أركان العلم والمعرفة.
- مدار الأسماء الأربعة على الإحاطة.
- للتعبد بها مرتبتان.

٦) تفسير الدرجة الثالثة من درجات الفقر

- تفسير الدرجة الثالثة من درجات الفقر.
- لا يصح الفقر الأعلى إلا بمعرفتين.
- مدار الفقر الصحيح على قول النبي صلى الله عليه وسلم : وأعوذ بك منك.
- ظن كثير من الصوفية أن الفناء في توحيد الربوبية هو الغاية.
- غاية الموحدين هي الفناء في توحيد الإلهية.
- الفقر والتجريد والفناء من واد واحد.
- درجات التجريد عند الهروي وتفسيرها.
- تجريد الحنيفية.

٧) فصل : في الغنى وانقسامه إلى عال وسافل

- فصل : في الغنى وانقسامه إلى عال وسافل.
- منزلة الغنى.
- الغنى على ثلاث درجات.
- حقيقة غنى النفس.
- غنى النفس بثلاثة أشياء.
- فصل : الغنى العالي وتفسير كلام الهروي في درجاته.

٨) تفسير الدرجتين الأولى والثاني من درجات الغنى العالي

- تفسير الدرجة الأولى : غنى القلب.
- الأحكام ثلاثة أنواع.
- حكم شرعي ديني.
- حكم كوني قدري للعبء فيه كسب واختيار وإرادة.
- حكم كوني قدري يجري على العبد بغير اختياره.
- فصل : تفسير الدرجة الثانية : غنى النفس.

٩) فصل : في الدرجة الثالثة : الغنى بالحق سبحانه، ولها ثلاث مراتب

- فصل : في الدرجة الثالثة : الغنى بالحق سبحانه، ولها ثلاث مراتب.
- المرتبة الأولى : شهود ذكر الله إياك.
- فصل : المرتبة الثانية : دوام شهود أوليته تعالى.
- تعقيب على كلام الهروي.
- شهود علو الله.
- شهود علمه المحيط.
- شهود صفتي السمع والبصر.
- شهود القيومية والربوبية.
- فصل : المرتبة الثالثة : الفوز بوجود الرب.

١٠) فصل في ذكر كلمات عن أرباب الطريق في الفقر والغنى

- فصل في ذكر كلمات عن أرباب الطريق في الفقر والغنى.
- نعت الفقير ثلاثة أشياء.
- أقل ما يلزم الفقير في فقره أربعة أشياء.
- فصل : في نعت الفقير حقاً.
- أبيات من قصيدة المؤلف الميمية.

١١) قاعدة شريفة عظيمة القدر

- قاعدة شريفة عظيمة القدر.
- فصل : في بيان أصلين عظيمين مبني عليهما ما تقدم.
- الأصل الأول : الإيمان بالله وعبادته غذاء الإنسان وقوته.
- الأصل الثاني : كمال النعيم في الآخرة أيضاً به تعالى : برويته وسماع كلامه.

١٢) فصل : في بيان منفعة الحق ومنفعة الخلق وما بينهما من التباين، وذكر الاحتجاج بالقدر، والنصوص الواردة في إثباته

- فصل : في بيان منفعة الحق ومنفعة الخلق وما بينهما من التباين.
- فصل : في بيان أن المنفعة والمضرة لا تكون إلا من الله وحده.
- الاحتجاج بالقدر، والنصوص الواردة في إثباته.

١٣) تنمة في النصوص الواردة في إثبات القدر

- تنمة في النصوص الواردة في إثبات القدر.
- الجمع بين الروايات المتقدمة في وقت كتابة القدر للجنيين.

١٤) نفخ الروح في الجنين

- نفخ الروح والحركات الإرادية في الجنين.
- الجنين قبل نفخ الروح فيه هل كان فيه حركة وإحساس أم لا ؟
- متى ينفخ الروح في الجنين ؟
- الكتابة على جبهة الجبين.
- الأحاديث الواردة في النطفة.
- من وسائل منع الحمل.
- الذكورة والأنوثة والشبه.

١٥) مراحل التخليق

- جملة من الأحاديث المتعلقة بمراحل التخليق.
- الإجهاض التلقائي.
- ما جعل الله لمسخ من نسل.

١٦) أحاديث وآثار أخرى في إثبات القدر

- أحاديث وآثار أخرى في إثبات القدر.

١٧) فصل : في الرد على الاحتجاج بالقدر

- فصل : في الرد على الاحتجاج بالقدر.
- أقوال وأخبار للمحتجين بالقدر.
- إفحام ابن تيمية لبعض هؤلاء المحتجين بالقدر.
- قول ابن تيمية إن القدرية المذمومين ثلاث فرق.
- أربعة مواضع في القرآن تبين أن الاحتجاج بالقدر من فعل المشركين.
- افتراق الناس في الكلام عليها أربع فرق.
- مذهب أهل السنة والجماعة في القدر.
- مراتب القضاء والقدر.
- منكر القدر فرقتان.

١٨) فصل : بيان وجود الحكمة في كل ما خلقه الله وأمر به

- فصل : بيان وجود الحكمة في كل ما خلقه الله وأمر به.
- الشر ليس إلا الذنوب وعقوباتها.
- تفسير (سينات الأعمال).
- شرح سيد الاستغفار.
- تمام الحكمة وكمال القدرة بخلق المتضادات والمختلفات.
- الشر الحاصل لنفس الإنسان نوعان.
- تفسير { خلق الإنسان ضعيفا }.
- العز يقتضي كمال القدرة.
- القدرة بدون حكمة تؤدي إلى فساد.
- كمال العلم اقترانه بالحكمة.

١٩) فصل : في إثبات الحمد كله لله عز وجل

- الناس في إثبات القدرة والحكمة لله سبحانه أربع طوائف.
- فصل : في إثبات الحمد كله لله عز وجل.
- معنى (ملء ما شئت من شيء بعد).
- معنى كون حمده يملأ السماوات والأرض وما بينهما.
- تفسير (الحمد كله لله).
- نفاة الحكمة والأسباب فريقتان.

٢٠) فصل : في بيان شمول حمده تعالى وحكمته لكل ما يحدثه من إحسان وامتحان وبليّة

- فصل : في بيان شمول حمده تعالى وحكمته لكل ما يحدثه من إحسان وامتحان وبليّة.
- خلق الأضداد وتنويع المخلوقات من لوازم الحكمة والربوبية والملك.
- الملك والحمد في حق الله متلازمان.

٢١) النوع الأول من نوعي الحمد : حمد الأسماء والصفات

- الحمد أوسع الصفات وأعم المدائح.
- الحمد نوعان : الأول : حمد الأسماء والصفات.

٢٢) الثاني من نوعي الحمد : حمد النعم والآلاء

- الثاني من نوعي الحمد : حمد النعم والآلاء.
- شبهة من جهة الابتلاء والآلام للأطفال والبهائم، والرد عليها.

٢٣) فصل : في أن الله خلق دارين، وخص كل دار بأهل

- فصل : في أن الله خلق دارين، وخص كل دار بأهل.
- فصل : حكمة خلق الأضداد والأغيار.

٢٤) فصل : في مذاهب الناس في دخول الشر في القضاء الإلهي وأصولها

- فصل : في مذاهب الناس في دخول الشر في القضاء الإلهي وأصولها.
- طريق نفاة التعليل والحكمة والأسباب.
- طريق مثبتتي الحكمة من مشبهة الأفعال.
- رد الجبرية عليهم.
- طريق أهل الحق.

٢٥) فصل : إتمام الكلام في كيفية دخول الشر في القضاء الإلهي

- فصل : إتمام الكلام في كيفية دخول الشر في القضاء الإلهي، وبيان طرق الناس في ذلك واختلافهم في إيلاء الأطفال والبهائم.
- كلام الرازي في المباحث المشرقية والرد عليه.
- قاعدة : تخلف كمال العبد وصلاحه من جهتين.
- قاعدة : موقف العبد من البلاء.

٢٦) مشاهد الخلق في المعصية - ١

- مشهد الحيوانية وقضاء الشهوة.
- مشهد رسوم الطبيعة ولوازم الخلقة.
- مشهد أصحاب الجبر.
- مشهد القدرية النفاة.
- المشهد الخامس وهو أحد مشاهد أهل الاستقامة : مشهد الحكمة.

٢٧) مشاهد الخلق في المعصية - ٢

- مشهد التوحيد.
- مشهد التوفيق والخذلان.
- مشهد الأسماء والصفات.

٢٨) مشاهد الخلق في المعصية - ٣

- مشهد زيادة الإيمان وتعدد شواهد.
- مشهد الرحمة.

- مشهد العجز والضعف.
- مشهد الذل والانكسار والخضوع والافتقار لرب جل جلاله.
- مشهد العبودية والمحبة والشوق إلى لقائه والابتهاج به.

٢٩) قاعدة في مشاهد الناس في المعاصي والذنوب

- قاعدة في مشاهد الناس في المعاصي والذنوب.
- المشهد الحيواني.
- مشهد الحكم القدري.
- مشهد الفعل الكسبي القائم بالعبد فقط.
- مشهد التوحيد والأمر.
- مشهد الحكمة.

٣٠) قاعدة شريفة : الطريق إلى الله واحد

- قاعدة : في الإنابة ودرجاتها.
- قاعدة في ذكر طريق قريب موصل إلى الاستقامة في الأحوال والأقوال والأعمال.
- ما الطريق إلى حفظ الخواطر ؟
- فصل : صدق التأهب للقاء الله عز وجل.
- قاعدة شريفة : الطريق إلى الله واحد.
- السر في إفراذ النور وجمع الظلمات.
- إيضاح قول بعض العلماء إن الطرق إلى الله متعددة.
- عاقبة من عرف طريقه إلى الله ثم تركها معرضاً.

٣١) قاعدة : السير إلى الله لا يتم إلا بقوتين : علمية وعملية

- قاعدة : السير إلى الله لا يتم إلا بقوتين : علمية وعملية.
- فصل : تقسيم الناس من حيث القوتين.
- قاعدة نافعة : أقسام العباد في سفرهم إلى ربهم.
- السانرون إلى دار الشقاء.
- السانرون إلى دار السلام وأقسامهم.
- متاجر الأقسام الثلاثة.
- السابقون بالخيرات نوعان.
- اختلاف العلماء في قوله تعالى { جنات عدن يدخلونها } هل يشمل الظالم والمقتصد والسابق أو يختص بالقسمين الأخيرين فقط ؟

٣٢) بيان كيفية قطع الأقسام المذكورة مراحل سيرهم

- ظلم النفس نوعان.
- بيان كيفية قطع الأقسام المذكورة مراحل سيرهم.
- بيان حال الأبرار المقتصدين.

٣٣) بيان حال السابقين المقربين

- بيان حال السابقين المقربين.
- فوائد معرفة حال السابقين المقربين.
- فصل : إذا استيقظ أحدهم.
- فصل : بعد الفراغ من قيام الليل.
- فصل : بعد فراغة من صلاة الصبح.

- فصل : جماع الأمر بتكميل عبودية الله في الظاهر والباطن.
- فصل : انسلاخ نفسه من التدبير المخالف لتدبير الله.

٣٤) الغلط في علل المقامات من وجهين، وأمثله

- مراتب السابقين تجاه الأقدار التي تصيبهم بغير اختيارهم.
- الغلط في علل المقامات من وجهين.
- أمثلة من الغلط في ذلك ونقد كلام ابن العريف.
- المثال الأول : الإرادة.
- كلام ابن العريف في الإرادة، ونقده من اثني عشر وجهًا.

٣٥) فصل : المثال الثاني : الزهد - ١

- فصل : المثال الثاني : الزهد.
- نقد كلام ابن العريف من أربعة وجوه.
- مسألة : أيهما أفضل : من له داعية وشهوة وهو يحسبها لله، أو من لا داعية له تنازعه ؟
- مسألة أخرى : العبد إذا كان له حال أو مقام مع الله ثم ارتكب ذنبًا ثم تاب منه، فهل يعود إلى ما كان عليه ؟
- حجة من قال بأنه يعود بالتوبة خيرًا مما كان قبلها.
- قاعدة نافعة في إثبات الصفات.
- المنهج الصحيح للرد على الشبهات والزامات الخصوم.
- بيان أن فرح الرب بتوبة العبد من ملزومات محبته ولو أزمها.
- لماذا كان الشرك أبغض الأشياء إلى الله ؟

٣٦) فصل : المثال الثاني : الزهد - ٢

- فصل : كل تائب لا بد له في أول توبته من عصرة في قلبه.
- مسألة أخرى : هل بعد التوبة النصوح تمحي سينات التائب أو تثبت له مكان كل سينة حسنة أيضا ؟
- حجة القائلين بأن السينة تمحي ولكن لا تنقلب حسنة.
- حجة القائلين بإثبات الحسنات مكان السينة.
- إتمام الكلام في نقد كلام ابن العريف على علة مقام الزهد.
- النقص في الزهد يكون من أحد وجوه ثلاثة.
- الزهد في النفس نوعان.

٣٧) فصل : المثال الثالث : التوكل

- فصل : المثال الثالث : التوكل.
- نقد كلام ابن العريف من خمسة عشر وجهًا.
- التوكل يجمع أصلين.
- أقسام الفناء عند السالكين.
- التوكل على الله نوعان.

٣٨) فصل : المثال الرابع : الصبر

- فصل : المثال الرابع : الصبر.
- نقد كلام ابن العريف من عشرة وجوه.
- منازل الإيمان كلها بين الصبر والشكر.
- الصبر ثلاثة أقسام.
- أي الصبرين أفضل : الصبر لله أو الصبر بالله ؟

- قاعدة : أسباب نشوء الصبر عن المعصية.
- من أضرار المعصية.
- فصل : أسباب نشوء الصبر على الطاعة.
- مسألة : أي الصبرين أفضل : الصبر عن المعصية أم الصبر على الطاعة ؟
- فصل : أسباب نشوء الصبر على البلاء.

(٣٩) فصل : المثال الخامس : الحزن

- فصل : المثال الخامس : الحزن.
- نقد كلام ابن العريف في الحزن.
- فصل : المثال السادس : الخوف.
- نقد كلام ابن العريف من ثلاثة عشر وجها.
- مسألة : ما وجه خوف الملائكة مع عصمتهم عن الذنوب ؟
- السر في ختم أعمال الطاعات بالاستغفار.
- نقد كلام ابن العريف في الهيبة.

(٤٠) فصل : في المحبة

- فصل : في المحبة.
- كلام ابن العريف في المحبة والتعليق عليه.
- فصل : حد المحبة والكلام عليه.
- المحبة المشتركة ثلاثة أنواع.
- فصل : حد آخر للمحبة.
- إثبات المحبوب نوعان.
- فصل : الدين كله والمعاملة في الإيثار.
- الفرق بين الإيثار والأثرة.
- سر قول الفقهاء : لا يستحب الإيثار بالقربات.
- الأمور التي تسهل الإيثار على النفس.
- فصل : الإيثار المتعلق بالخالق وعلامته.
- فصل : حد آخر للمحبة.
- مسألة يغلط فيها كثير من مدعي المحبة.
- نقد أبيات لأبي الشيبخ الخزاعي.
- فصل : حد آخر للمحبة.
- الصلاة محك الأحوال وميزان الأعمال.
- فصل : حدود أخرى للمحبة.

(٤١) فصل : مسمى الحب فوق لفظه

- فصل : مسمى الحب فوق لفظه.
- طريقة الملامية في الحب وأسباب زعمهم أن كمال المحبة بکتمانها.
- فصل : قسمان للحب باعتبار الباعث عليها.
- محبة تنشأ من مطالعة النعم.
- محبة تنشأ مطالعة الأسماء والصفات.
- نقد كلام ابن العريف في محبة العوام.
- فصل : نقد كلام ابن العريف في محبة الخواص.
- حال البقاء في الحب أكمل من حال الفناء.
- الرد على القائل بأنه لا يقبل في هذه المسألة إلا كلام أصحاب الحال والذوق.

٤٢) فصل : كلام ابن العريف في الشوق

- فصل : كلام ابن العريف في الشوق.
- فصل في حقيقة الشوق.
- فصل في الفرق بين الشوق والمحبة.
- فصل : خمس مسائل في الشوق.
- المسألة الأولى : هل يجوز إطلاقه على الله تعالى ؟
- قاعدة في الأسماء الحسنی.
- غلط بعض المتأخرين في اشتقاقه لله سبحانه من كل فعل أخبر به عن نفسه اسما مطلقا.
- فصل : المسألة الثانية : هل يطلق على العبد أنه يشق إلى الله وإلى لقائه ؟
- فصل : المسألة الثالثة : هل يزول الشوق باللقاء أم يقوى ؟
- فصل : المسألة الرابعة : الفرق بين الشوق والاشتياق.
- فصل : المسألة الخامسة : في مراتب الشوق ومنازله.
- فصل : في نقد قول ابن العريف بأنفة الخواص من علل المقامات.
- طلاب مقام الفناء نوعان وكلاهما منحرف.

٤٣) نقد كلام ابن العريف في زهد الخاصة

- نقد كلام ابن العريف في زهد الخاصة.
- نقد كلامه في توكلهم.
- فصل : نقد كلامه في صبرهم.
- فصل : نقد كلامه في حزنهم.
- فصل : نقد كلامه في خوفهم.
- فصل : نقد كلامه في رجائهم.
- فصل : نقد كلامه في شكرهم.
- فصل : نقد كلامه في محبتهم.
- فصل : نقد كلامه في شوقهم.
- فصل : الحقائق التي يشير إليها أهل السلوك ثلاث.

٤٤) فصل : في مراتب المكلفين في الدار الآخرة وطبقاتهم فيها

- فصل : في مراتب المكلفين في الدار الآخرة وطبقاتهم فيها، وهم ثمان عشرة طبقة.
- الطبقة الأولى : أولو العزم من الرسل.
- الطبقة الثانية : من عداهم من الرسل.
- الطبقة الثالثة : الأنبياء الذين كانت لهم النبوة دون الرسالة.
- الطبقة الرابعة : ورثة الرسل وخلفاؤهم، مرتبة الصديقية.
- الطبقة الخامسة : أئمة العدل وولائهم.

٤٥) الطبقة السادسة : المجاهدون في سبيل الله

- الطبقة السادسة : المجاهدون في سبيل الله.
- تفسير قوله تعالى في سورة النساء : { لا يستوي القاعدون من المؤمنين ... }.

٤٦) الطبقة السابعة : أهل الإيثار والصدقة والإحسان

- الطبقة السابعة : أهل الإيثار والصدقة والإحسان.
- الكلام على قوله تعالى : { من ذا الذي يقرض الله قرضا حسنا فيضاعفه له وله أجر كريم }.
- سبيل الله خاص وعام.
- المن نوعان.

- المنفق يعترضه عند إنفاقه آفتان.
- أقسام الأغنياء وأحوالهم.
- صفات للمستحقين للصدقة.

٤٧) الطبقة الثامنة : من فتح الله له باباً من أبواب الخير القاصر على نفسه إلى الطبقة الثالثة عشرة

- الطبقة الثامنة : من فتح الله له باباً من أبواب الخير القاصر على نفسه.
- الطبقة التاسعة : طبقة أهل النجاة.
- الطبقة العاشرة : طبقة قوم أسرفوا على أنفسهم ثم تابوا توبة نصوحاً وماتوا على ذلك.
- الطبقة الحادية عشرة : قوم خلطوا عملاً صالحاً وآخر سيئاً.
- الطبقة الثانية عشرة : قوم تساوت حسناتهم وسيناتهم.
- الكلام على آية الأعراف.
- الطبقة الثالثة عشرة : طبقة أهل المحنة والبليّة وإن كانت آخرتهم إلى عفو وخير.

٤٨) الطبقة الرابعة عشرة : قوم لا طاعة لهم ولا معصية، ولا كفر ولا إيمان

- الطبقة الرابعة عشرة : قوم لا طاعة لهم ولا معصية، ولا كفر ولا إيمان.
- مذاهب الناس في أطفال المشركين الذين ماتوا قبل التمييز.
- إنكار ابن عبد البر لأحاديث الامتحان في عرصة القيامة، وجوابه.
- مذهب ثمامة بن الأثير في أطفال المشركين.
- كراهية بعض السلف للكلام في هذه المسألة.

٤٩) الطبقة الخامسة عشر : الزنادقة

- الطبقة الخامسة عشر : الزنادقة.
- أوصاف المنافقين.

٥٠) الطبقة السادسة عشرة : رؤساء الكفار وأئمتهم، والطبقة السابعة عشرة : الكفار المقلدون غير المحاربين

- الطبقة السادسة عشرة : رؤساء الكفار وأئمتهم.
- فصل : تغلظ الكفر الموجب لتغلظ العذاب من ثلاثة أوجه.
- الطبقة السابعة عشرة : الكفار المقلدون غير المحاربين.
- أقسام المقلدين على أربعة أصول.

٥١) الطبقة الثامنة عشرة : الجن

- الطبقة الثامنة عشرة : الجن.
- فصل : إجماع المسلمين على أن كفار الجن في النار.
- فصل : جمهور السلف والخلف على أن مؤمنهم في الجنة.
- جمهور المسلمين على أنهم مكلفون بشرائع الأنبياء، وأدلة ذلك.
- فصل : محسنهم في الجنة ومسيئهم في النار.
- أفضل درجات الجن درجة الصالحين، وليس فيهم رسول ولا نبي.